OPEN ACCESS
Received: 13 -07 -2024
Accepted: 04- 10-2024

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

The Imperative Style in the Poetry of Abdul Razzaq Abdul Wahid: A Grammatical and Semantic Study

Salman Bin Ali Al-Amri *
S088s@hotmail.com

Abstract:

This study examines the imperative style in the poetry of the Iraqi poet Abdul Razzaq Abdul Wahid, focusing on its grammatical patterns and semantic characteristics. The research is divided into an introduction, a preface, two sections, conclusions, and recommendations. The first section, titled "Grammatical Patterns in the Imperative Style," explores the imperative forms, their meanings, and the syntactic roles they assume in various contexts. The second section, titled "Grammatical and Semantic Characteristics of the Imperative Style," highlights both the grammatical and semantic features of the imperative, analyzing how these dimensions are reflected through specific poetic examples. The study identifies 265 instances of the imperative style, mostly addressing individuals. Although the imperative "lā" (don't) represents a single grammatical form, the poet effectively employed it in four distinct styles, each with unique grammatical and semantic traits. These findings underscore Abdul Wahid's skillful use of the imperative style to convey nuanced meanings throughout his poetry.

Keywords: Grammatical Styles, Rhetorical Styles, Semantic Features, Imperative Style, Grammatical Characteristics.

* PhD Scholar in Language and Grammar, Department of Arabic Language and Literature, College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al-Amri, Salman Bin Ali. (2024). The Imperative Style in the Poetry of Abdul Razzaq Abdul Wahid: A Grammatical and Semantic Study, *Arts for Linguistic & Literary Studies*, *6*(4): 388 -404.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

الآداب
للدراسات اللغوية والأدبية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 2024/07/13م
تاريخ القبول: 2024/10/04م

أسلوب النهي في شعر عبد الرزاق عبد الواحد دراسة نحوية دلاليّة

سلمان بن علي العمري *
S088s@hotmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أسلوب النهي وإبراز أنماط التراكيب النحوية وخصائصها النحوية والدلالية، في شعر الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد. ويتكون من مقدمة وتمهيد ومبحثين، والنتائج والتوصيات. أما البحث الأول، فعنوانه: الأنماط النحوية في أسلوب النهي في شعر عبد الرزاق عبد الواحد، فتناول صيغة النهي واختصاصها ودلالتها، والأنماط التي وردت فيها مع بيان موقعها الإعرابي في سياقها التركيبي، وأما المبحث الثاني، فعنوانه: خصائص أسلوب النهي النحوية والدلالية، وأبرز الخصيصة النحوية ثم أعقب بعدها الخصيصة الدلالية (البعد الدلالي) في الشاهد نفسه، وأحصى عدد مواضع أسلوب النهي في الأعمال الشعرية. وتوصل إلى نتائج، من أهمها: ورود أسلوب النهي في (265) مائتين وخمسة وستين موضعًا من شعره، يتصدرها مخاطبة المفردة. وعلى الرغم من أن أسلوب النهي تستعمل فيه صيغة واحدة (لا الناهية) إلا أن الشاعر استطاع أن يوظفها توظيفًا جيدًا في شعره، حيث استعمل له أربعة أنماط وكل نمط فيه العديد من السمات والخصائص النحوية والدلالية المعتبرة، التي تنم عن حسن تصرف الشاعر في استعماله أسلوب النهي.

الكلمات المفتاحية: الأساليب النحوية، الأساليب البلاغية، السمات الدلالية، أسلوب النهي، الخصائص النحوية.

* طالب دكتوراه في اللغة والنحو - قسم اللغة العربية وآدابها - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: العمري، سلمان بن علي. (2024). أسلوب النهي في شعر عبد الرزاق عبد الواحد دراسة نحوية دلاليّة، *الآداب للدراسات اللغوية والأدبية*، *6*(4): 388-404.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة:

يمثل الشعر محورًا أساسًا في الدراسات اللغوية، وقد حظي بأهمية كبرى بعد القرآن الكريم في الاعتماد عليها أساسًا في التقعيد النحوي لدى العلماء والنحاة، وتعد دراسة الأساليب الطلبية من أهمها في الشعر، وهذه الأساليب تتطلب دراستها النحوية الاستعانة بعلم المعاني للكشف عن دلالة الأسلوب أو النمط الذي وقع عليه الاختيار، مما يدل على ارتباط علم المعاني بعلم النحو، وبيانها لا يكون إلا في سياق تركيبي منتظم، يُجمع فيه بين الدلالة والتركيب والنحوي؛ لذلك فإن الدمج بين الدلالة والتركيب هو من أفضل الوسائل في تحليل النص وبيان معانيه وتحديد أنماطه وصوره، ومن هنا جاءت دراستي للاشتغال على مدونة شعرية للشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد (آل طعمة، 2002، ص 211؛ عبد الواحد، 2024: 1/5/1-16)، جُمعت فيها جلّ أعماله الشعرية، هي: (الأعمال الشعرية)، التي أحصيت فيها عدد مواضع أسلوب النهي؛ إذ ستكون هذه الدراسة تحليلًا لأسلوب النهي في شعر عبد الرزاق نحويًّا وربطها دلاليًّا.

وتكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1- أن هذه الدراسة هي الأولى -حسب اطلاعي- التي تتناول أسلوبًا من الأساليب الطلبية وهو (النهي) في شعر الشاعر.

2- أن هذه الدراسة ستكشف عن الدلالات المتنوعة لأسلوب النهي في شعر هذا الشاعر، مع ربطها بالجانب النحوي.

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة أسلوب النهي في شعر عبد الرزاق عبد الواحد، وإبراز أنماط التراكيب النحوية وخصائصها النحوية والدلالية.

ومن خلال بحثي عن دراسات سابقة تناولت شعر الشاعر عبد الرزاق دراسة نحوية دلالية؛ لم أجد غير دراسة نحوية واحدة، تختلف عن دراستي لشعره، وبعض الدراسات الأدبية التي لم تتعرض للجوانب النحوية، منها:

1- "أسلوب التعجب في الأعمال الكاملة للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد"، وهذه الدراسة رسالة علمية حصلت بها الطالبة: فوزية موسى على درجة الماجستير من جامعة محمد خيضر- بسكرة - عام 1435هـ- 2014م، وهدفت هذه الدراسة إلى رصد الأنماط التركيبية لأسلوب التعجب وصوره في الأعمال الكاملة للشاعر عبد الرزاق عبد الواحد.

2- "جمالية المفارقة في شعر عبد الرزاق عبد الواحد -دراسة من منظور أسلوبية التلقي-"، وهذه الدراسة رسالة علمية حصلت بها الطالبة: صليحة سبقاق على درجة الماجستير من جامعة محمد لمين دباغين- سطيف 2- عام 2015م، وهدفت هذه الدراسة إلى عرض مظاهر المفارقة وآليات

الكتابة الشعرية لدى عبد الرزاق عبد الواحد، واستعراض أبرز أشكالها في شعره مع الكشف عن الآليات التي تجلت من خلالها تلك المفارقة.

3- "جمالية التماسك الإيقاعي في مراثي عبد الرزاق عبد الواحد قصيدة في رحاب الحسين نموذجا"، وهذه الدراسة بحث علمي منشور في مجلة بحوث في اللغة العربية، جامعة أصفهان، المجلد 13، العدد 25، 2021م، للدكتور: دانا دبور، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم الجماليات في إيقاع قصيدة "في رحاب الحسين".

4- "الأثر الديني في شعر عبد الرزاق عبد الواحد"، وهذه الدراسة بحث علمي منشور في المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 20، 2021م، لمحمد حسون نهاي، وهدفت هذه الدراسة إلى رصد الأثر الديني في شعر عبد الرزاق عبد الواحد.

وقد اهتم الكثير من الباحثين والدارسين بالجملة الطلبية، وهي من الأساليب المهمة في اللغة العربية والجديرة بالعناية والاهتمام، لكن هناك من عزف عن دراسة أنماط الجملة العربية وأساليبها بحجة أنها تتبع علم المعاني. والباحث في الجملة العربية يتوجب عليه النظر في الأساليب الطلبية التي تعنى بالجوانب النحوية أيضًا، وترتبط بالمعنى ارتباطًا وثيقًا، وقد أشار إلى أهمية ذلك عبد القاهر الجرجاني في نظرية النظم التي أوجدها في كتابه (دلائل الإعجاز)، والهدف منها هو معرفة مدى انتظام دلالة هذا اللفظ في سياق تركيبي محدد، أي أن دلالة الكلمة ترتبط بالتركيب النحوي المنتظمة فيه؛ لذلك فإن الدمج بين الدلالة والتركيب النحوي من أفضل الوسائل في تحليل النص وبيان معانيه وتحديد أنماطه وصوره.

واستوت هذه الدراسة على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، تلتهما خاتمة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات، ثم قائمة المصادر والمراجع.

أما التمهيد: فيه التعريف بالأسلوب الإنشائي وأنواعه، وتعريف مفهوم الطلب، ثم التعريف بأسلوب النهي عند النحويين والبلاغين، وآراؤهم نحوه.

أما المبحث الأول: الأنماط النحوية في أسلوب النهي في شعر عبد الرزاق عبد الواحد، فسيتناول صيغة النهي والأنماط التي وردت فيها، مع بيان مواقعها الإعرابية.

والمبحث الثاني: خصائص أسلوب النهي النحوية والدلالية في شعر عبد الرزاق عبد الواحد.

التمهيد:

يعد الأسلوب الطلبي أحد الأساليب الإنشائية، والإنشاء قسيم الخبر، وهو مصطلح بلاغي، وتناوله في هذه الدراسة سيكون تناولًا نحويًّا دلاليًّا.

والإنشاء لغة: إيجاد الشيء (الجرجاني، 2003، ص42). وفي لسان العرب ورد بمعنى: الابتداء والجعل والخَلْق والارتفاع والوضع (ابن منظور، 2003).

واصطلاحًا: يطلق عند أهل العربية على الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه، ويقابله الخبر (البستاني، 1977). وقال صاحب الطراز: "هو استدعاء أمر غير حاصل ليحصل" (العلوي، 1995، ص 530).

وقال القزويني: "ووجه الحصر أن الكلام إما خبر أو إنشاء؛ لأنه إما أن يكون لنسبته خارج تطابقه، أو لا يكون لها خارج، الأول الخبر، والثاني الإنشاء" (القزويني، 1985: 85/1).

"فالإنشاء إذن هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، وذلك لأنه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به وجود خارجي يطابقه أو لا يطابقه" (عتيق، 2009، ص 69).

إذن فالأساليب التي نزاولها في الكلام؛ إنما تنحصر في قسمين اثنين: أساليب خبرية، وأساليب إنشائية، "ووجه الحصر في ذلك: أن الكلام إن احتمل الصدق والكذب لذاته، بحيث يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب، سمّي كلامًا خبريًّا. والمراد بالصادق ما طابقت نسبة الكلام فيه الواقع، وبالكاذب ما لم تطابق نسبة الكلام فيه الواقع. وإن كان الكلام بخلاف ذلك، أي لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، ولا يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب؛ لعدم تحقق مدلوله في الخارج وتوقفه على النطق به؛ سمّي كلامًا إنشائيًّا (هارون، 2001، ص 13).

وتنقسم الأساليب الإنشائية إلى قسمين: الإنشاء الطلبي: وهو ما يستلزم مطلوبًا ليس حاصلًا وقت الطلب، ويشتمل على أنواع، منها: الأمر، والنهي، والتمني، والاستفهام، والنداء، والدعاء، والعرض، والتحضيض، والإنشاء غير الطلبي: وهو ما لا يستلزم مطلوبًا حاصلًا وقت الطلب، ويشتمل على أنواع، منها: المدح والذم، وأفعال التعجب، وأفعال المقاربة، وصيغ العقود، والقسم، وربّ، وكم الخبرية، ونحو ذلك (هارون، 2001، ص 13؛ عتيق، 2009، ص 70، 71، واصل، 2020).

والطلب لغةً: طلبت الشيء أطلبه. وهو محاولة وجدان الشيء وأخذه، وطلب الشيء يطلبه طلبًا وطلب إليَّ طلبًا: رغب (ابن فارس، 1991، ص 213، وابن منظور، 2003).

وفي الاصطلاح: ما تأخر وجود معناه عن وجود لفظه (ابن هشام، 2004، ص 49؛ وعتيق، 2009، ص 74).

وأسلوب النهي من الأساليب الطلبية، فالنهي في اللغة: "خلاف الأمر. نهاه ينهاه نهيًا فانتهى، وتناهى: كفَّ" (ابن منظور، 2003).

وفي الاصطلاح عند النحويين، النهي نفي الأمر، قيل فيه: "وهو قول القائل لمن دونه: لا تفعل" (الجرجاني، 2003، ص 243)، ويقول سيبويه: "إنّ (لا تَضرِبْ) نفيٌ لقوله: (اضْرِبْ)" (سيبويه، 1988: 1/ 36). ويقول ابن السراج: "إذا قلت: (قُمْ) إنّما تأمره بأن يكون منه قيام، فإذا نهيت فقلت: (لا تَقمْ) فقد أردت منه نفي ذلك، فكما أنَّ (الأمر) يراد به الإيجاب، فكذلك (النهي) يراد به النفي (ابن السراج، 1985: 2/ 157)، فالنهي: "هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء" (هارون، 2001، ص 14).

النهي اصطلاحًا عند البلاغيين: يحدده السكاكي بقوله: " (والنهي) محذوٌّ به حذو (الأمر) في أنّ أصل استعمال (لا تفعل) أنْ يكون على سبيل الاستعلاء بالشرط المذكور" (السكاكي، 1987، ص 320).

فالبلاغيون يشترطون في تسمية (النهي) أن يكون على وجه الاستعلاء، وأضاف إليه بعضهم شرط الإلزام، فقيل في النهي: "هو طلب الكف عن الفعل أو الامتناع عنه على وجه الاستعلاء والإلزام" (عتيق، 2009، ص 83).

وإنْ فُقد شرط الاستعلاء في النهي عند البلاغيين؛ واستُعمل على سبيل التضرع إلى الله سُمّي دعاءً، وإذا استُعمل على سبيل المساواة في الرتبة سُمّي التماسًا، وهذا ما أكّده السكاكي بقوله: "فإن صادف ذلك- يقصد الاستعلاء- أفاد الوجوب وإلا أفاد طلب الترك فحسب، ثم إن استُعمل على سبيل التضرع، كقول المبتهل على الله :(لا تكلني على نفسي) سمي (دعاءً)، وإن استُعمل في حق المساوي الرتبة لا على سبيل الاستعلاء سمي (التماسًا)" (السكاكي، 1987، ص 320).

وطلب ترك الفعل عند النحويين يسّمى (نهيًا) سواءٌ أكان على سبيل الاستعلاء، أم كان على سبيل الدعاء، أو الالتماس، يقول الأستراباذي: "إن قولك: (لا تؤاخذني) في نحو: (اللهم لا تؤاخذني بما فعلت) نهيٌ في اصطلاح النحاة، وإن كان دعاءً في الحقيقة" (الأستراباذي، 1987: 4/ 124)، وعلة ذلك أن "معنى (طلب ترك الفعل)، له صيغةٌ واحدة هي صيغة (لا تفعل)، سواءٌ أكانت مستعملة من الأعلى إلى الأدنى، أم من المِثل إلى المِثل، أم من الأدنى إلى الأعلى، وبالتالي فليس صحيحًا القول بأن صيغة (لا تفعل) مستعملة في معنى (الدعاء) أو (الالتماس) حقيقةً، وإنما الصحيح أن يُعَدّا مما استُعملت فيه صيغة النهي مجازًا" (الأوسي، 1988، ص 468).

ويتبيّن مما سبق أن هناك تداخلًا بين أسلوبي الأمر والنهي، فقد ذُكر النهي مقرونًا بالأمر، فالأمر وإن جاء طلبًا للفعل، والنهي وإن جاء طلبًا للترك؛ فإنهما أسلوبان لا ينفصل بعضهما عن بعض، يقول سيبويه: "هذا باب الأمر والنهي... لأن الأمر والنهي إنما هما للفعل، ولا يقعان إلا بالفعل، مضمرًا أو مظهرًا " (سيبويه، 1988: 1/ 37)، ويؤكد هذا الاقتران قول المبرد: "اعلم أن الطلب من النهي بمنزلته من الأمر، يجري على لفظه كما يجري على لفظ الأمر" (المبرد، د.ت: 2/ 135).

المبحث الأول: الأنماط النحوية في أسلوب النهي في شعر عبد الرزاق عبد الواحد

للنهي صيغة واحدة (لا تفعل)، وهي الفعل المضارع المقرون بـ(لا) الناهية، التي يطلب بها الكف عن الفعل، يقول السكاكي: "للنهي حرف واحد وهو (لا) الجازم، في قولك: (لا تفعلْ)" (السكاكي، 1987، ص 320)

وبإجماع النحاة، (لا) الناهية مختصة بالدخول على الفعل المضارع، وتقوم بجزمه، نصّ على هذا سيبويه بقوله: "باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها، وذلك: لم، ولما، واللام التي في الأمر، وذلك قولك:

(ليفعل)، و(لا) في النهي، وذلك قولك (لا تفعلْ)؛ فإنما هما بمنزلة (لم) (سيبويه، 1988: 3/ 8؛ المبرد، د.ت: 2/ 134؛ ابن هشام، 1383: 84؛ المرادي، 1983، ص 300).

وعن اختصاص (لا) الناهية بالفعل المضارع فقط دون غيره من الأفعال، يقول سيبويه: " واعلم أن حروف الجزم لا تجزم إلا الأفعال، ولا يكون الجزم إلا في هذه الأفعال المضارعة للأسماء، كما أن الجر لا يكون إلا في الأسماء"(سيبويه، 1988: 3/ 9).

ودلالة زمن الفعل المضارع المجزوم بـ (لا) الناهية، هي الاستقبال، يقول ابن هشام: "(لا) تكون موضوعة لطلب الترك، وتختص بالدخول على المضارع، وتقتضي جزمه واستقباله" (ابن هشام، 2006: 1/ 273)، ويؤكد هذا القول ما نصّ عليه المالقي أيضًا: " و(لا) هذه تُخلِّص الفعل المضارع للاستقبال؛ لأنها نقيضةٌ لـ (تفعلُ) المُخلِّصة للحال، فإن قلت: (لا تفعلْ الآن) فعلى معنى تقريب المستقبل إلى الحال، كما تقول: (لتفعل الآن)" (المالقي، 1985، ص 339- 340).

والصحيح في (النهي) كما يرى الأوسي: "أنه لا يدل على زمن يُلتبس فيه الفاعل بالفعل، وإنما هو مجرد صيغة يُطلب بها من المُخاطَب الكف عن الفعل، كما أن (الأمر) صيغةٌ يطلب بها من المُخاطَب القيام بالفعل"(الأوسي، 1988، ص 471).

وفي شعر عبد الرزاق عبد الواحد وردت صيغة النهي (لا تفعل) بأنماط مختلفة، وتفصيلها في الآتي:

- النمط الأول: نهي المفرد المذكر المخاطب:

كما في قول الشاعر (عبد الواحد، 2024: 1/ 34):

لا تخـــف لا تخـــف بُنَـــيَّ فـــذا جـــدُّك يرعـاك مـــثلما قـد رعـــــاني

ســوف يــروي لــك الأقاصــيصَ في الليــل عــن الــذئب، وابنــةِ الســلطان

في هذا الموضع وقعت (لا تخف) فعلًا مضارعًا مجزومًا، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت)، و (لا تخف) الثانية: توكيد لفظي. وما بعدها (بنيّ) جملة ندائية محذوف منها حرف النداء.

وقوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 59):

لا تعربدْ.. لستُ أجهل من أكونْ

إني أحاول دون جدوى أن لأقرّ أو أنام

وفي قوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 61):

لا تكتئب.. سيجيئ بعدك فهو يسعل في جنونْ

بل هم جميعًا يسعلون

في هذا الموضع وقع الفعل في كل من (لا تعربد) و(لا تكتئب) فعلًا مضارعًا مجزومًا، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (أنت). وما بعد (لا تعربد) (لست أجهل..) جملة اسمية مكونة من (ليس واسمها وخبرها)، وما بعد (لا تكتئب) جملة فعلية (سيجيئ) مكونة من (الفعل المضارع المسبوق بالسين الدال على المستقبل القريب وفاعله الضمير المستتر).

كما في قول الشاعر (عبد الواحد، 2024: 1/ 54):

لا تخشَ يا طفلي الصغير، إنها السماء
ألا ترى المطر؟

في هذا الموضع وقعت (لا تخش) فعلًا مضارعًا مجزومًا بحذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره: (أنت). وما بعدها (يا طفلي) جملة ندائية.

- النمط الثاني: نهي المفردة المؤنثة المخاطبة:

كما في قوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 97):

لا ترهبي صرخة العبد الفناء فما
تفنى الحياة، وإن خانتك أحيانًا

في هذا الموضع، وقعت (لا ترهبي) فعلًا مضارعًا مجزومًا بـ(لا الناهية)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(ياء) المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وصرخة: مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والعبد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وقوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 99):

لا تخمدي النار عنها فالقنال دمٌ يُرغي ويزبد تيارًا بتيارِ
لا تخمدي النار حتى يهدأ الواري أو يستحيل كهوفًا صدرها العاري

في هذا الموضع (لا تخمدي) جاءت مكررة، وقد وقعت: فعلًا مضارعًا مجزومًا بـ(لا الناهية)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(ياء المخاطبة): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والنار: مفعولٌ به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 117):

أنا لا أزال فلا تظني
أني بغيرك لا أغني
.....

فلا تندبي ما مات مني

في هذا الموضع وقع الفعل في كل من (لا تظني) و (لا تندبي) فعلًا مضارعًا مجزومًا بـ(لا الناهية)؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(ياء) المخاطبة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

- النمط الثالث: نهي المثنى المذكر المخاطب:

كما في قوله (عبد الواحد، 2024: 2/ 89-99):

فلا تكونا أنتما السيف الذي يضربه

ولا تكونا أنتما الرمل الذي يشربه

في هذا الموضع (لا تكونا) جاءت مكررة، وقد وقعت، فعلًا مضارعًا مجزومًا، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الألف) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم (كان)، وما بعدها (أنتما السيف الذي..، أنتما الرمل الذي..) جملة اسمية مكونة من المبتدأ والخبر، في محل نصب خبر كان.

- النمط الرابع: نهي جماعة الذكور المخاطبة (عبد الواحد، 2024: 1/ 99):

كما في قول الشاعر:

لا تستثيروا الضــرامْ

ولا تريقوا الـدمــاءْ

في هذا الموضع (لا تستثيروا) و(لا تريقوا)، كلاهما فعلان مضارعان مجزومان بـ (لا الناهية)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(الضرام والدماء): مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وقوله (عبد الواحد، 2024: 3/ 288):

لا تأذنوا لسوافي الريح تجرحها

لها من الجسم في الشرقين أَلْدَنُهُ

.....

لا تأذنوا لعويل الريح يقطع من

هذا الهديل الذي تبقى تدندنهُ

في هذا الموضع (لا تأذنوا) جاءت مكررة، وقد وقعت فعلًا مضارعًا مجزومًا بـ(لا الناهية)، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. وما بعدها (لسوافي، لعويل الريح) جار ومجرور، وهي مضاف، وما بعدها مضاف إليه.

- النمط الخامس: نهي المفرد المذكر الغائب

كما في قول الشاعر (عبد الواحد، 2024: 1/ 321):

ألا لا يجهلَنْ أحدٌ علينا..

تجهل الأصنامْ

تأكل خيلنا، ورماحنا،

تجترنا وتنام..

في هذا الموضع (لا يجهلَنْ.....) وقعت فعلًا مضارعًا مبنيًّا على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد المخففة من الثقيلة، في محل جزم لأنه سبق بلا الناهية، والنون حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و(أحد): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

المبحث الثاني: خصائص أسلوب النهي النحوية والدلالية في شعر عبد الرزاق عبد الواحد

يعرف النهي بأنه خلاف الأمر، وقد جاء مقرونًا بالأمر عند النحاة، فالطلب من النهي بمنزلته من الأمر، إلا أنه يختلف معه في الصيغة، فللنهي صيغة واحدة، وهي المضارع المقرون بـ(لا) الناهية (لا تفعل) مع تعدد أنماطها، بينما الأمر يتميز بتعدد صيغه وتعدد أنماط هذه الصيغ، ويختلف النهي عن الأمر في دلالته الصريحة، فالأمر دالٌّ على الطلب، والنهي دالٌّ على الكف والمنع،

ويتفق معه في خروجه عن معناه الحقيقي، وقد يخرج النهي عن معناه الحقيقي للدلالة على معان أخرى تستفاد من السياق، وقرائن الأحوال، منها (عتيق، 2009، ص 84- 88): الدعاء، والالتماس، والنصح والإرشاد، والتوبيخ، والتهديد، ونحوها.

وقد ورد أسلوب النهي في شعر عبد الرزاق عبد الواحد في أعماله الشعرية، في نحو: (265) مائتين وخمسة وستين موضعًا، منها (103) مائة وثلاثة مواضع لمخاطبة المفردة المؤنثة، و(100) مائة موضع لمخاطبة المفرد المذكر، وموضعان لمخاطبة المثنى المذكر، و(60) ستون موضعًا لمخاطبة جماعة الذكور.

وقد جاء أسلوب النهي للمخاطبة المؤنثة في مقدمة مواضع النهي في الأعمال الشعرية لعبد الرزاق عبد الواحد، وتلاه المخاطب المفرد؛ لأن الشاعر يميل في شعره جميعه إلى التجارب الذاتية فتراه تارة يتحدث عن نفسه، وتارة أخرى يتحدث عن أهله، وتارة ثالثة يخاطب محبوبته، وتغلب عليه التجارب العاطفية في مخاطبة الأنثى في الكثير من أشعاره.

والجدول التالي يبين إحصاءات أسلوب النهي عند عبد الرزاق عبد الواحد:

صيغة النهي	عدد المواضع	ملاحظات
لمخاطبة المفردة المؤنثة	103	
لمخاطبة المفرد المذكر	100	
لمخاطبة جماعة الذكور	60	
لمخاطبة المثنى المذكر	2	

ويختص أسلوب النهي بدخول (لا) الناهية على الفعل المضارع، فتجزمه وتمحضه للاستقبال، يقول المرادي: "وأما (لا) الناهية فحرف، يجزم الفعل المضارع، ويخلصه للاستقبال، نحو: (لا تخافي ولا تحزني) [القصص: 7]، وترد للدعاء، نحو: (لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) [البقرة: 286] (المرادي، 1983، ص 300).

ويختص أيضًا بأنه يقع على فعلي المخاطب والغائب، يقول المبرد: "فأما حرف النهي فهو (لا) وهو يقع على فعل الشاهد والغائب، وذلك نحو قولك: لا يقم زيد، ولا تقم يا رجل، ولا تقومي يا امرأة. فالفعل بعده مجزوم به" (المبرد، د.ت: 2/ 134).

وقد تقع على فعل المتكلم، جاء ذلك عند ابن هشام، في قوله: "من أوجه (لا) أن تكون موضوعةً لطلب التّرْك وتختص بالدخول على المضارع.... سواء كان المطلوب مُخَاطبًا، نحو: (لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) (سورة الممتحنة، الآية: 1). أو غائبًا، نحو: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء) [آل عمران: 28]، أو متكلمًا، نحو: (لا أرينك ههنا)" (ابن هشام، 2006: 1/ 273).

و(لا) الناهية: "الأكثر أن يكون المنهي بها فعل الغائب والمخاطب"(السيوطي، 2001: 4/ 310)، ومجيئها على فعل المتكلم نادر، ذكر هذا السيوطي، حيث قال: "وجزمُ فعل المتكلم بها قليل جدًّا"(السيوطي، 2001: 4/ 310).

ولا يجوز الفصل بين (لا) ومعمولها، إلا في قليل الكلام، وعند الضرورة، نحو: (لا اليوم تضرب زيدًا) (أبو حيان، 1998: 4/ 1858؛ السيوطي، 2001: 4/ 311).

وفي هذه الدراسة سيكون هناك إبراز لأهم الخصائص النحوية والدلالية، التي ظهرت في شعر عبد الرزاق عبد الواحد، وذلك من خلال تبيين الخصيصة النحوية، ثم يعقبها إظهار الخصيصة الدلالية إن كان المعنى خرج عن حقيقته.

ومن أبرز هذه الخصائص النحوية والدلالية التي وردت في شعره، ما يأتي:

1. جزمه الفعل المضارع المقرون بـ(لا) الناهية على السكون، إذا أسند إلى المخاطب المفرد، وكان صحيح الآخر.

كما في قوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 34):

لا تخف لا تخف بُنَيَّ فذا جَـدُّك يرعاك مـثل مـا قـد رعـاني
سوف يروي لك الأقاصيصَ في الليل عن الذئب، وابنةِ السلطان.

وقوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 59):

لا تعربدْ.. لستُ أجهل من أكونْ

إني أحاول دون جدوى أن أقرّ وأن أنام

وقوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 61):

لا تكتئب.. سيجيئ بعدك فهو يسعل في جنونْ

بل هم جميعًا يسعلونْ....

وردت الأفعال (لا تخف، لا تعربد، لا تكتئب)، مسندةً إلى المخاطب المفرد، وكانت صحيحة الآخر؛ فجزمت بالسكون.

أما البعد الدلالي في قوله: "لا تخف"، فقد خرج فيه المعنى إلى بث الطمأنينة وإظهار الحب والرحمة للطفل، فالأم هنا تخاطب طفلها، وتظهر حبها لابنها الوحيد، ولم تكتف باستعمال النهي لبيان حبها واحتوائها لولدها، بل أشارت إلى أن جده لأمه يوليه رعايته كما يرعاها.

وجاء البعد الدلالي في قوله: "لا تعربد...." لبيان السخرية من المخاطَب من جهة، والفخر بذاتها من جهة أخرى، فالشاعر هنا يتحدث على لسان إنسان جعل نفسَه تكلمه وتخاطبه، وتنهاه عن العربدة (أي الإساءة)، وتُبين له مكانتها الرفيعة، بقولها: "لست أجهل من أكون"، وفي قوله: "لا تكتئب"، خرج النهي إلى معنى الحث والنصح؛ حيث يخاطب الشاعر صاحبه وينصحه بعدم الاكتئاب.

2. جزم الفعل المضارع المقرون بـ (لا) الناهية، على حذف حرف العلة، إذا كان مسندًا إلى المخاطب المفرد، وكان معتل الآخر.

كما في قول الشاعر (عبد الواحد، 2024: 1/ 54):

لا تخشَ يا طفلي الصغير، إنها السماء

ألا ترى المطر؟

ورد الفعل المضارع (لا تخش)، مسندًا إلى المخاطب المفرد، وكان معتل الآخر، فجزم بحذف حرف العلة.

أما البعد الدلالي للنهي في (لا تخش)، فقد خرج لإظهار اهتمام الأم بطفلها ومدى حرصها عليه، وبث الأمن والأمان في قلبه، فالشاعر يخاطب الطفل على لسان أمه.

3. جزم الفعل المضارع المقرون بـ (لا) الناهية، على حذف النون، إذا كان مسندًا إلى المخاطب المثنى المذكر.

كما في قول الشاعر (عبد الواحد، 2024: 2/ 89-90):

فلا تكونا أنتما السيف الذي يضربه

ولا تكونا أنتما الرمل الذي يشــربه

ورد الفعل المضارع (تكونا)، مسندًا إلى المخاطب المثنى المذكر، وكان من الأفعال الخمسة، فجزم بحذف النون.

أما البعد الدلالي للنهي في قوله: "فلا تكونا..."، فقد خرج إلى معنى التحذير والنصح، وفيه تخاطب الأم ابنها وزوجها، وتنهاهما عن أن يتحولا إلى السيف الذي يضرب فتسيل به الدماء، أو إلى الرمل الذي يشرب هذه الدماء.

4. جزم الفعل المضارع المقرون بـ(لا) الناهية، على حذف النون، إذا كان مسندًا إلى ياء المخاطبة للمفردة المؤنثة.

كما في قول الشاعر (عبد الواحد، 2024: 1/ 97):

لا ترهبي صرخة العبد الفناء فما
تفنى الحياة، وإن خانتك أحيانًا

ورد الفعل المضارع (لا ترهبي)، مسندًا إلى ياء المخاطبة للمفردة المؤنثة، وكان من الأفعال الخمسة، فجزم بحذف النون.

أما البعد الدلالي للنهي في قوله: "لا ترهبي.."، فقد خرج لمعنى النصح والإرشاد، فالشاعر هنا يخاطب الحرب، وينصحها بعدم التوقف، والاستمرار، ولا ترهب من صراخ الموت، فكل الناس إلى فناء، وبقاء الحياة ما بقيت كرامة الإنسان.

وقوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 99):

لا تخمدي النار عنها فالقنال دمٌ يُرغِي ويـــزيد تيـــارًا بتـيارِ
لا تخمدي النار حتى يهدأ الواري أو يستحيل كهوفًا صدرها العـاري

ورد الفعل المضارع (لا تخمدي)، مسندًا إلى ياء المخاطبة للمفردة المؤنثة، وكان من الأفعال الخمسة، فجزم بحذف النون.

أما البعد الدلالي للنهي في قوله: "لا تخمدي....."، فقد خرج لمعنى التحذير والنصح، فالشاعر يخاطب الحرب ويحذرها من أن تخمد في أسلوب متكرر، حتى يكف الواري للنار عن ظلمه.

وقوله (عبد الواحد، 2024: 1/ 117):

أنا لا أزال فلا تظني
أني بغيرك لا أغني
.....
فلا تندبي ما مات مني

ورد الفعل المضارع (لا تظني) و(لا تندبي) مسندًا إلى ياء المخاطبة للمفردة المؤنثة، وكان من الأفعال الخمسة، فجزم بحذف النون.

أما البعد الدلالي للنهي في قوله: "لا تظني..، ولا تندبي.."، فقد خرج لمعنى الثقة بالنفس، فالشاعر يخاطب محبوبته، ويشير إلى أن فقدها لم يؤثر عليه، فهو لا يزال مستمرا في الحياة وكل ما فيها أهله وداره.

5. جزم الفعل المضارع المقرون بـ (لا) الناهية، بحذف النون، إذا كان مسندًا إلى واو الجماعة لمخاطبة جماعة الذكور.

كما في قول الشاعر (عبد الواحد، 2024: 1/ 99):

لا تستثيروا الضـــرامْ ولا تريقوا الـدمـــاءْ
الأرض بنت الســـــلام وللشعوب الإخـــاء

ورد الفعل المضارع (لا تستثيروا) و(لا تريقوا)، مسندًا إلى واو الجماعة لمخاطبة جماعة الذكور، ولما كان من الأفعال الخمسة، فقد جزم بحذف النون.

أما البعد الدلالي للنهي في (لا تستثيروا، ولا تريقوا)، فقد خرج لمعنى التهديد، فالشاعر يخاطب الظلمة والطواغيت في البلدان، بألا يشعلوا النيران من جديد ويريقوا الدماء بظلمهم؛ فالأرض للسلام والإخاء.

وقوله (عبد الواحد، 2024: 3/ 288):

لا تأذنوا لسوافي الريح تجرحها
لها من الجسم في الشرقين ألدَنُهُ
لا تأذنوا لعويل الريح يقطع من
هذا الهديـــل الـذي تبقـى تدندنهُ

ورد الفعل المضارع (لا تأذنوا)، مسندًا إلى واو الجماعة لمخاطبة جماعة الذكور، وكان من الأفعال الخمسة، فجزم بحذف النون.

أما البعد الدلالي للنهي في قوله: (لا تأذنوا)، فقد خرج إلى معاني التحذير والنصح وإظهار الحب، وفيه يخاطب الشاعر أهل دمشق وينهاهم بألا يسمحوا لسوافي الريح وعويلها أن تحدث فيهم أثرًا وجرحًا غائرًا.

النتائج:

توصل البحث إلى:

1- ورد أسلوب النهي في شعر عبد الرزاق عبد الواحد في (265) مائتين وخمسة وستين موضعًا.

2- ورد أسلوب النهي مع المفردة المؤنثة المخاطبة في (103) مواضع، وهو الأكثر استعمالًا.
3- ورد أسلوب النهي مع المفرد المذكر المخاطب في (100) موضع.
4- ورد أسلوب النهي مع جمع الذكور المخاطبين في (60) موضعًا.
5- ورد أسلوب النهي مع المثنى المذكر المخاطب في موضعين.
6- جاء أسلوب النهي للمخاطبة المؤنثة في مقدمة مواضع النهي في الأعمال الشعرية لعبد الرزاق عبد الواحد، وتلاه المخاطب المفرد؛ لأن الشاعر يميل في شعره جميعه إلى التجارب الذاتية فنراه تارة يتحدث عن نفسه، وتارة أخرى يتحدث عن أهله، وتارة ثالثة يخاطب محبوبته، وتغلب عليه التجارب العاطفية في مخاطبة الأنثى في الكثير من أشعاره.
7- الأكثر في (لا) الناهية، أن يكون المنهي بها فعل الغائب والمخاطب، ومجيئها على فعل المتكلم نادر.
8- تنوعت الدلالة عند الشاعر في أسلوب النهي، وخرجت إلى معانٍ متعددة، منها: التحذير، والتهديد، والنصح والإرشاد، والثقة بالنفس، وإظهار الحب، والرحمة، والفخر، والسخرية.

التوصيات:

1- ضرورة العناية بدراسة الأساليب الطلبية وغير الطلبية وتطبيقها على النصوص القرآنية والأحاديث النبوية والأعمال الشعرية في العصور الأدبية المختلفة.
2- شعر عبد الرزاق عبد الواحد على الرغم من غزارته فإنه لم يدرس بشكل أوسع في الكثير من الجوانب اللغوية والبلاغية وفق المناهج النقدية الحديثة؛ لذا أوصي الدارسين في مجال اللغة العربية بمعالجة شعره؛ كي تضاف تلك الدراسات التطبيقية إلى المكتبة العربية.

المراجع:

الأستراباذي، رضي الدين. (1987). *شرح الرضي على الكافية* (يوسف حسن عمر، تحقيق). جامعة قاريونس.
الأوسي، قيس إسماعيل. (1988). *أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين*. المكتبة الوطنية ببغداد.
البستاني، بطرس. (1977). *محيط المحيط*. مكتبة لبنان ومؤسسة جواد للطباعة.
الجرجاني، علي بن محمد الشريف. (2003). *كتاب التعريفات* (ط.2). دار الكتب العلمية.
أبو حيان، محمد بن علي بن يوسف الأندلسي. (1998). *ارتشاف الضرب من لسان العرب* (رجب عثمان، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الخانجي.
ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي. (1985)، *الأصول في النحو* (عبد الحسين الفتلي، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الرسالة.
السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد. (1987). *مفتاح العلوم* (ط.2). منشورات المكتبة العلمية.
سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. (1988). *الكتاب* (عبد السلام هارون، تحقيق؛ ط.3). مكتبة الخانجي.

السيوطي، جلال الدين. (2001). *همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (عبد العال سالم مكرم، وعبد السلام هارون، تحقيق). عالم الكتب.

آل طعمة، سلمان هادي. (2002). *رواد الشعر الحر في العراق* (ط.1). دار البلاغة.

عبد الواحد، عبد الرزاق. (2012). *الأعمال الشعرية* (ط.1). دار سطور.

عتيق، عبد العزيز. (2009). *علم المعاني* (ط.1). دار النهضة العربية.

العلوي اليمني، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم. (1995). *كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة* (ط.1). دار الكتب العلمية.

ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا. (1991). *معجم مقاييس اللغة* (عبد السلام هارون، تحقيق؛ ط.1). دار الجيل.

القزويني، الخطيب. (1985). *الإيضاح في علوم البلاغة* (ط.6). دار الكتاب اللبناني.

المالقي، أحمد بن عبد النور. (1985). *رصف المباني في شرح حروف المعاني* (أحمد محمد الخراط، تحقيق؛ ط.2). دار القلم.

المبرد، محمد بن يزيد. (د.ت). *المقتضب* (محمد عبد الخالق عظيمة، تحقيق). عالم الكتب.

المرادي، الحسن بن قاسم. (1983). *الجنى الداني في حروف المعاني* (فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، تحقيق؛ ط.1). منشورات دار الآفاق.

ابن منظور. (2003)، *لسان العرب* (عامر أحمد حيدر؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

هارون، عبد السلام محمد. (2001). *الأساليب الإنشائية في النحو العربي* (ط.5). مكتبة الخانجي.

ابن هشام، عبد الله بن يوسف جمال الدين الأنصاري. (1383). *شرح قطر الندى وبل الصدى* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق؛ ط.11)، دار الخير.

ابن هشام، جمال الدين بن يوسف الأنصاري. (2006). *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق؛ ط.1). المكتبة العصرية.

ابن هشام، جمال الدين بن يوسف. (2004). *شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب* (ط.1). دار الكتب العلمية.

واصل، عصام. (2020). الأفعال الكلامية في ديوان أبجدية الروح، *مجلة طلائع اللغة وبدائع الأدب*، *1* (1)، 74-98.

Arabic References

Al'strābādhy, Raḍī al-Dīn. (1987). *sharḥ al-Raḍī ʿalá al-Kāfiyah* (Yūsuf Ḥasan ʿUmar, taḥqīq). Jāmiʿat Qāryūnis.

al-Awsī, Qays Ismāʿīl. (1988). *Asālib al-ṭalab ʿinda al-naḥwīyīn wa-al-balāghīyīn*. al-Maktabah al-Waṭanīyah bi-Baghdād.

al-Bustānī, Buṭrus. (1977). *Muḥīṭ al-muḥīṭ*. Maktabat Lubnān wa-Mu'assasat Jawād lil-Ṭibāʿah.

al-Jurjānī, ʿAlī ibn Muḥammad al-Sharīf. (2003). *Kitāb alt'ryfāt* (2nd ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Yūsuf al-Andalusī. (1998). *Irtishāf al-ḍarb min Lisān al-ʿArab* (Rajab ʿUthmān, taḥqīq ; 1st ed.). Maktabat al-Khānjī.

Ibn al-Sarrāj, Abū Bakr Muḥammad ibn Sahl al-Naḥwī al-Baghdādī. (1985), *al-uṣūl fī al-naḥw* (ʿAbd al-Ḥusayn al-Fatlī, taḥqīq ; 1st ed.). Mu'assasat al-Risālah.

al-Sakkākī, Abū Yaʿqūb Yūsuf ibn Abī Bakr Muḥammad. (1987). *Miftāḥ al-ʿUlūm* (2nd ed.). Manshūrāt al-Maktabah al-ʿIlmīyah.

Sībawayh, ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qanbar. (1988). *al-Kitāb* (ʿAbd al-Salām Hārūn, taḥqīq ; 3rd ed.). Maktabat al-Khānjī.

al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn. (2001). *Hamʿ al-hawāmiʿ fī sharḥ jamʿ al-jawāmiʿ* (ʿAbd al-ʿĀl Sālim Mukarram, wa-ʿAbd al-Salām Hārūn, taḥqīq). ʿĀlam al-Kutub.

Āl Ṭuʿmah, Salmān Hādī. (2002). *Rūwād al-shiʿr al-Ḥurr fī al-ʿIrāq* (1st ed.). Dār al-balāghah.

ʿAbd al-Wāḥid, ʿAbd al-Razzāq. (2012). *al-Aʿmāl al-shiʿrīyah* (1st ed.). Dār Suṭūr.

ʿAtīq, ʿAbd al-ʿAzīz. (2009). *ʿilm al-maʿānī* (1st ed.). Dār al-Nahḍah al-ʿArabīyah.

al-ʿAlawī al-Yamanī, Yaḥyá ibn Ḥamzah ibn ʿAlī ibn Ibrāhīm. (1995). *Kitāb al-Ṭirāz al-mutaḍammin li-asrār al-balāghah* (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Ibn Fāris, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā. (1991). *Muʿjam Maqāyīs al-lughah* (ʿAbd al-Salām Hārūn, taḥqīq ; 1st ed.). Dār al-Jīl.

al-Qazwīnī, al-Khaṭīb. (1985). *al-Īḍāḥ fī ʿulūm al-balāghah* (6th ed.). Dār al-Kitāb al-Lubnānī.

al-Māliqī, Aḥmad ibn ʿAbd al-Nūr. (1985). *Raṣf al-mabānī fī sharḥ ḥurūf al-maʿānī* (Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ, taḥqīq ; 2nd ed.). Dār al-Qalam.

al-Mibrad, Muḥammad ibn Yazīd. (N. D). *al-Muqtaḍab* (Muḥammad ʿAbd al-Khāliq ʿAẓīmah, taḥqīq). ʿĀlam al-Kutub.

al-Murādī, al-Ḥasan ibn Qāsim. (1983). *al-Janá al-Dānī fī ḥurūf al-maʿānī* (Fakhr al-Dīn Qabāwah, wa-Muḥammad Nadīm Fāḍil, taḥqīq ; 1st ed.). Manshūrāt Dār al-Āfāq.

Ibn manẓūr. (2003), *Lisān al-ʿArab* (ʿĀmir Aḥmad Ḥaydar ; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Hārūn, ʿAbd al-Salām Muḥammad. (2001). *al-asālīb al-inshāʾīyah fī al-naḥw al-ʿArabī* (5th ed.). Maktabat al-Khānjī.

Ibn Hishām, ʿAbd Allāh ibn Yūsuf Jamāl al-Dīn al-Anṣārī. (1383). *sharḥ Qaṭar al-nadá wa-ball al-Ṣadá* (Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, taḥqīq ; 11th ed.), Dār al-Khayr.

Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn ibn Yūsuf al-Anṣārī. (2006). *Mughnī al-labīb ʿan kutub al-aʿārīb* (Muḥammad Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, taḥqīq ; 1st ed.). al-Maktabah al-ʿAṣrīyah.

Ibn Hishām, Jamāl al-Dīn ibn Yūsuf. (2004). *sharḥ Shudhūr al-dhahab fī maʿrifat kalām al-ʿArab* (1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Esam, Wasel. (2020). Speech Acts in the collection poems: Abgadeyat Al-Rroh "Alphabet of the Spirit, *Majallat Ṭalāʾiʿ al-lughah wa-badāʾiʿ al-adab, 1*(1), 74-98.